المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الثقافة الإسلامية
الدراسات العليا

واقع الثقافة الإسلامية في السنغال؛

دراسة تحليلية

رسالة مقدمة؛ لنيل درجة الماجستير في الثقافة الإسلامية

إعداد الطالب/ عبد الرحمن مبكي محمد

إشراف فضيلة الدكتور/ علي سيد أحمد السيد الفرسيسي

حفظه الله ورعاه

الرقم الجامعي: ٤٢٨٨٠٣٢٦

عام ١٤٣١-١٤٣٢هـ

إهداء

❖ إلى أُمِّي؛ أحق الناس بحسن صحبتي، حفظها الله من كل مكروه.

❖ إلى وَالِدِي؛ من أدَّبني ووجَّهني إلى طريق الخير، وشجَّعني على طلب العلم، والمصابرة على سبيله، شفاه الله من كل ضر، وجعل ما أصابه كفَّارة له عند الله عزَّ وجلَّ.

❖ إلى زوجتي؛ التي تحملت معي عناء الترقب والانتظار الذي استغرق سنوات عديدة ، ومع كل ذلك ظلَّت صابرة ومحتسبة.

❖ إلى كل من عنده غَيْرَةٌ على الإسلام، أو له جهود ونشاط في نشر الثَّقافة الإسلامية.

الشّكر والتَّقدير

لكل من أسهم في نجاح هذا العمل، وفي مقدمتهم حكومة المملكة العربية السعودية، ممثلة في **خادم الحرمين الشريفين** – حفظه الله ورعاه- ومعاونيه؛ حيث حققت لي الأمنية بتقديم منحة دراسية لي من بين الآلاف من أبناء العالم الإسلامي الذين كانوا يتطلعون إلى ذلك ولم يحالفهم الحظ، ثم مهدت لي الطريق ووفرت لي كل الخدمات الضرورية؛ لأتمكن من التحصيل العلمي على الوجه الأفضل، فجزاهم الله عني كل خير.

والشكر موصول إلى جامعة "**أم القرى**" ممثلة في كلية الدعوة وأصول الدين بعميدها وأساتذتها الكرام، الذين كانوا رحبي الصدر معنا حين يعطوننا أغلى ما عندهم، ألا وهو العلم والمعرفة، مما مكننا من الاستفادة منهم بقدر كبير.

وأخص بالشُّكر والتقدير منهم أستاذي ومعلمي "**د. علي سيد أحمد السيد الفرسيسي**" الذي تشرفتُ بقبوله الإشراف على هذه الرسالة، بالإضافة إلى توجيهاته ونصائحه القيمة التي لها دور كبير في تقويم هذه الرسالة.

ولا أنسى زميليَّ: **د. محمد عبد الله صل** و **د. أحمد سك** اللَّذين بذلا جهدا كبيرا ومقدَّرا لنجاح هذا العمل، وكذلك الأخ **الدكتور خديم محمد سعيد امباكي** الذي زوَّدني كثيرا من المراجع، بالإضافة إلى نصائحه القيمة، وإرشاداته السديدة.

جزى الله الجميع خير ما يجازي به من أحسن.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

هذا البحث بعنوان: (واقع الثقافة الإسلامية في السنغال؛ دراسة تحليلية) تقدم به الباحث لنيل درجة الماجستير في الثقافة الإسلامية، ويتكون من مقدمة، وتمهيد، وأربعة فصول، وخاتمة، وعدد من الفهارس، ومحتوى ذلك بالإيجاز كالآتي:

- المقدمة: واشتملت على أهمية الموضوع، وأسباب اختيار الموضوع، والصعوبات التي واجهتني أثناء البحث، والمنهج المتبع في البحث، وخطة البحث.
- التمهيد: وتناولت فيه تعريف مصطلحات عنوان البحث.
- الفصل الأول: يحتوي على الفتح الإسلامي للسنغال، وتاريخ الدعوة الإسلامية فيه.
- الفصل الثاني: ويتناول روافد الثقافة الإسلامية في السنغال، ودورها في نشر الإسلام فيه؛ وتشمل المؤسسات التعليمية التقليدية (الكتاتيب)، والمؤسسات الحديثة، والمساجد، ووسائل الإعلام.
- الفصل الثالث: يتناول تحديات الثقافة الإسلامية في السنغال؛ وتشمل الاستعمار، والعلمانية، والعولمة، والغزو الفكري، والتنصير، والطرق الصوفية، والدعوة إلى التشيع في السنغال،
- الفصل الرابع: يعالج طرق مواجهة تحديات الثقافة الإسلامية في السنغال.

أما أهم النتائج التي توصلت إليها فتتلخص فيما يلي:

١- تداخل ثلاث ثقافات في السنغال عبر التاريخ وهي على التوالي: الثقافة الأرواحية القديمة، ثم الثقافة الإسلامية، ثم الثقافة الغربية، كما أن الصراع بين تلك الثقافات مازال قائما حتى اليوم.

٢- شكلت الحضارة الإسلامية روافد مهمة لنشر وتثبيت الثقافة الإسلامية في الشعب السنغالي.

٣- موقع السنغال الاستراتيجي جعله نقطة التقاء بين ثقافات مختلفة، ولعب في ذلك دورا مهما في الربط بين شمال الصحراء بجنوبها منذ أزمان ضاربة في عمق التاريخ.

كما أن أهم التوصيات تتمثل في الآتي:

١- أوصي بضرورة توحيد الجهود لدى المؤسسات التعليمية في السنغال، وكذلك جهود الدعاة والعلماء ليتمكنوا بذلك للوصول إلى النتائج المرجوة.

٢- السعي لإيجاد كليات عربية شرعية أكثر في السنغال لتسد تلك الثغرة التي تتمثل في العدد الهائل الذي يتخرج سنويا في المدارس الثانوية وهم في رغبة شديدة لمواصلة دراساتهم العليا، علما بأن الكليات الموجودة حاليا لا تستوعبهم جميعا؛ حتى نتمكن من مواجهة تلك التحديات الغربية الهدامة.

٣- تأسيس مركز الدراسات الإفريقية في السنغال، باعتباره بلدا ذات إستراتيجية إقليميا ودوليا، بحيث يتخصص هذا المركز بالعناية بجهود الطلاب الأفارقة في البحث العلمي، من جمع، وطباعة، وتحقيق دراساتهم في مجالات وفنون مختلفة، والعناية أيضا بالمخطوطات النادرة والقيمة الموجودة في مكتبة "تومبوكتو" في جمهورية "مالي" وفي "المعهد الأساسي لإفريقيا السوداء" (i.f.a.n) بداكار، وغيرها من المناطق الإفريقية.

الباحث	المشرف	عميد كلية الدعوة وأصول الدين
عبد الرحمن مبكي محمد	د. علي سيد أحمد السيد الفرسيسي	د. محمد بن سعيد السرحاني

المقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وخيرته من خلقه، وأمينه على وحيه. صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ [النساء:] ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠ – ٧١].

أما بعد:

فإن الثقافة الإسلامية هي التي تعطي الإنسان الدارس والقارئ صورة شاملة عن الإسلام قبل أن يدخل في التفصيلات؛ إلا أنها لا تدخل في البحث عن علومه بعمق كالتوحيد، والفقه، وأصوله، والتفسير، وأحكام القرآن ونحوها من العلوم الإسلامية القائمة بذاتها ولها أصول وضوابط معروفة، ولكن تقرب لك صورة الإسلام، وتمكنك من التعرف على حقيقته والاستفادة منه.

كما أن ثقافة أي قوم وحضارتهم هي التي تنعكس على سلوكياتهم وأخلاقهم وتصرفاتهم، وبالتالي يتضح مدى قربهم وتمسكهم بالإسلام وتعاليمه أو عدم ذلك.

ثم إن القارة السمراء قد عرفت الإسلام في أول أمره، حين أمر المصطفى ﷺ أصحابه بالهجرة إلى أرض الحبشة، وإلى "إرتيريا" على وجه التحديد ليفروا بدينهم من بطش كفار مكة وغطرستهم حتى يأتي الله بأمره، فهاجر بعض الصحابة إلى ملك الحبشة الذي كان كما توسمه النبي ﷺ بأنه لا يظلم عنده أحد، فرحب بهم أي ترحيب، فأصبحوا في أمن وأمان في تلك الديار، وبذلك تكون القارة الإفريقية أول قارة رحبت بهذا الدين الحنيف بعد انطلاقه من مكة المكرمة وقبل المدينة المنورة، بفضل الله تعالي وحكمته، ثم بدور عامل الجوار والموقع الجغرافي، حيث إنها متاخمة لآسيا ولم يفصل بينهما إلا البحر الأحمر.

ثم في وقت الفتوحات في أيام الخلفاء الراشدين وصل الإسلام وانتشر في مناطق كثيرة في القارة من شرقها إلى غربها؛ حيث السنغال، محل اهتمامنا في هذه الدراسة.

ونظرا لما تميز به الإسلام من شمولية وواقعية وفطرية وجاذبية... انتشر في هذه المنطقة (غرب إفريقيا) بسرعة عجيبة وبشكل سلمي في أغلب الأحيان، وكان قبيل الاستعمار الدين السائد والمهيمن في المنطقة، كما أن اللغة العربية هي التي كانت تسيطر على الحياة الاجتماعية والسياسية في المنطقة مما دفع المستعمر اضطرارا إلى اختيار المترجمين له بينه وبين زعماء الدين، وهكذا استمر لفترة طويلة، حتى اتخذ الاستعمار تدابيره للحيلولة دون انتشاره بكل قسوة وصرامة بأساليب مختلفة، وما زال ولو تغيرت الأساليب والمسالك، حيث كان يستخدم الأمس المدافع والرشاشات والسوط والسلاسل... ليخضع الإنسان الإفريقي ويستسلم حتى يتمكن من السيطرة على الأرض والتراب ... وقد يكون وراء ذلك أغراض أخرى ولكن كلها لمصالح مادية بحتة، أما اليوم فيهدف العدو بشنه الهجوم على العالم الإسلامي عموما إلى تدمير أغلى ما في الإنسان ألا وهو القلب والعقيدة بما يسمي بالغزو الفكري!

حيث تنوعت الوسائل عندهم لتحقيق ذلك من نشر الأفلام الماجنة، والكتب والمجلات الخليعة، وبث البرامج التلفزيونية والإذاعية المخزية، وعبر شبكة العنكبوت العالمية (الإنترنت) وغيرها من وسائل الدمار، حتى أصبح العالم اليوم كقرية واحدة، بواسطة تلك الوسائل المنتشرة التي تهب بتيارات ومذاهب وأفكار مضللة، مستهدفين في كل ذلك بالدرجة الأولى عقيدة المسلمين.

بالإضافة إلى ما غرسه في قلوب البعض من انقسامات وتفريقات باسم القومية العربية أو الإقليمية أو القبلية إلى غير ذلك من عبارات رنانة، وراءها تمزيق وحدة المسلمين وتعاطفهم وتكاتفهم الذي أمرهم به ربهم ورسوله، قال تعالى: ﴿ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٣].

وكما روي أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: **(لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث)**[1]

وهكذا بات واجبا على كل مسلم أن يتعرف على دينه ويتمسك بعقيدته ليحصن نفسه ومن تحته من رعايا من تلك التيارات والأفكار والفساد.

ومن هنا تتضح أهمية هذا الموضوع الذي سوف يتناول هذه الأمور البالغة الأهمية في المجتمعات الإسلامية عموما وفي المجتمع السنغالي خصوصا، وهي تتلخص في النقاط التالية:

(١) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ (صحيح مسلم)، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري المتوفى ٢٦١هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، سنة الطبع: بدون، ورقمه: ٢٥٥٨.

أهمية الموضوع:

١- إظهار صورة الثقافة الإسلامية في السنغال.

٢- بيان مدى ارتباط ثقافة مسلمي السنغال بالثقافة الإسلامية.

٣- بيان روافد الثقافة الإسلامية في السنغال.

٤- إبراز التحديات التي تواجهها الثقافة الإسلامية في السنغال، وبالتالي يمكن القيام بمواجهتها.

٥- ذكر الجهات الإسلامية التي لها جهود في سبيل مواجهة تلك التحديات.

كما دفعتني لاختيار هذا الموضوع أمور كثيرة، رغم إدراكي تماما ما سينتظرني من صعوبات لدراسة مثل هذه الموضوعات التي يغلب فيها الجانب الميداني.

أسباب اختيار الموضوع:

١- ما حظي به الموضوع من اهتمام.

٢- ما لاحظته من كتابات بعض الكتاب والمؤرخين وفي مقدمتهم بعض الغربيين من محاولة قلب الحقائق حول التاريخ الإسلامي في السنغال، وخصوصا ما لها ارتباط بالاستعمار.

٣- كثرة الكتابات عن السنغال وعن ثقافات شعبه ممن لم يطأ قدمهم قط أرض البلاد، ولم يعرفوا حقيقة تلك الشعوب من العادات والتقاليد والسلوك...مما يؤدي إلى أخطاء فادحة فيما يكتبون، هذا إن أحسنا بهم الظن.

٤- الرغبة في تزويد المكتبات الإسلامية بدراسة حول هذا البلد (السنغال) الذي جزء لا يتجزأ من العالم الإسلامي.

٥- ليكون هذا البحث معبرا وبابا لمن يرغب في تناول جانب من جوانبه، ومنطلقا وعونا للكتاب والباحثين الذين يريدون التوسع في معرفة الثقافة الإسلامية في السنغال.

الصعوبات:

أما الصعوبات التي لاقيتها أثناء إعداد هذا البحث فأجملها فيما يلي:

١- اتساع الموضوع وتشعب جوانبه مما دفعني إلى الاختصار في كثير من المواضع خوف الإطالة، أو لأني لم أعثر على المعلومات والمراجع الكافية المتعلقة بها، مع التركيز على ما رأيته أكثر أهمية حين توفر المراجع حولها.

٢- عدم توفر المادة العلمية لهذا البحث في المملكة العربية السعودية، علما بأن هذه الدراسة تعتمد بقدر كبير على النزول إلى الميدان والاحتكاك بالواقع السنغالي، ذلك مما اضطرني للسفر إلى السنغال لجمع المادة العلمية هناك، وكذلك إلى المملكة المغربية في مكتبة جامعة محمد الخامس لنفس الغرض، لما تتمتع به هذه المكتبة من المصادر والمراجع ذات علاقة بالموضوع؛ إلا أنني لم أتمكن من الاستفادة منها على الوجه المطلوب بسبب القيود والشروط المضروبة أمامي كزائر، بالإضافة إلى صعوبة الوصول إلى الكتاب المراد بعد تجاوز تلك الإجراءات الصعبة المتمثلة في قلة الوسائل المساعدة لذلك، ثم إذا وفقت بأن وجدت الكتاب فلا تسأل ما ذا سيواجهك من طول الانتظار من المسؤولين ليصوروا لك ما تريده من الكتاب؛ لأن النظام عندهم هم الذين يذهبون بالكتاب لتصوير ما حددته من الصفحات إن لم تتجاوز المسموح بها.

٣- عدم التجاوب لدى كثير ممن قابلتهم أو راسلتهم لطلب معلومات مهمة حول موضوع البحث، كما حصل لي ذلك مع بعض مسؤولي حركة الفلاح، والكلية الإفريقية للدراسات الإسلامية،

وغيرهما، حيث قابلت بعض المسؤولين للحركة والكلية المذكورتين في مقرهم الرئيسي، أو اتصلت بالمدير أو أحد المسؤولين لأجد المعلومات حول تلك المؤسسات التعليمية ولكن دون جدوى، الشيء الذي يدعو إلى الاستغراب، كيف يكون هذا موقف أمثال هؤلاء العلماء والمثقفين من باحث معروف لديهم!

منهج البحث:

١- لقد جمعت مادة هذا البحث مما عثرت عليها من المراجع والمصادر؛ إما باللغة العربية أو باللغة الفرنسية، بما فيها الكتب المطبوعة وغير المطبوعة، من العلماء والكتاب السنغاليين وغيرهم، ومن الصحف والمجلات السنغالية والدولية، والمقابلات الشخصية التي تم إجراؤها مع بعض العلماء والمثقفين أو المسؤولين، وكذلك مما رجعت إليه أثناء البحث بعض مواقع إنترنت، كما قمت بعملية إجراء الاستبانة لاستطلاع آراء بعض المعنيين من معلمي القرآن الكريم، أو المدرسين في المؤسسات التعليمية التقليدية (المجالس)[٢] وغيرهم.

٢- حاولت الاستفادة من تلك المصادر قدر الإمكان، بالرجوع عند كتابة أي مبحث أو مطلب إلى المصادر التي تناولته كموضوع خاص، إن لم أجد فأرجع إلى الكتب التي تناولته من ضمن موضوعاتها كمبحث أو مطلب أو غير ذلك.

٣- نظرا لما ذكرته آنفا من اتساع الموضوع وتشعب أطرافه كنت أميل كثيرا إلي الاختصار في بعض المسائل خوفا من الإطالة من جانب، وإيمانا بأن الدراسة لمثل هذا الموضوع لا يمكن أن يكون إلا بوجه الاختصار، واعتبارها بابا أو مفتاحا لمن يريد التوسع والإحاطة في أحد مباحثها أو مطالبها

(٢) وهي الحلقات العلمية التي تدرس فيها العلوم الشرعية، والأدبية، وغيرها، على يد علماء متطوعين، وهي منتشرة في كثير من مناطق البلاد، حيث تؤدي دورا فعالا في نشر الثقافة الإسلامية بين أفراد المجتمع السنغالي.

من جانب آخر، مع ذلك بذلت كل ما في وسعي لإحاطة المادة وتقديمها بأحسن ما يرام، مع الاعتراف- طبعا- بنقص كبير في هذا الجهد المتواضع، وذلك لأنه من أعمال البشر.

٤- حاولت قدر المستطاع الإنصاف في الموضوع، والبعد عن تحكم العاطفة وسيطرتها، وخصوصا عند تناول التحديات، قاصدا بذلك إبراز الحق والصواب ليهلك من هلك عن بينة ويحي من حي عن بينة.

٥- ترجمت لبعض الأعلام في الهامش ممن وردت أسماؤهم في البحث حسب الإمكان.

٦- بينت في الهامش بعض أسماء القرى والمدن الواردة في البحث حسب الإمكان.

٧- أما ما يتعلق بالتوثيق: فأذكر المصدر أولا والمؤلف ثانيا، مع ذكر جميع البيانات الممكنة حول المصدر في المرة الأولي من النقل منه، وإذا تكرر النقل منه أكتفي بذكر اسم الكتاب مع الإشارة إلى أنه ذُكر مسبقا مع ذكر رقم الصفحة؛ وكذلك إذا نقلت من مؤلف واحد في أكثر من مصدر أكتفي بذكر المصدر على المنهج السابق دون تكرار اسم المؤلف.

٨- وثقت الآيات القرآنية الواردة في الرسالة بذكر رقم الآية والسورة.

٩- خرجت الأحاديث النبوية الواردة في الرسالة؛ مع ذكر رقم الحديث عند كل من الصحيحين إذا كان متفقا عليه، أو ورد في أحدهما.

١٠- ختمت البحث بذكر أهم النتائج التي توصلت إليها، كما أو دعته ببعض الاقتراحات والتوصيات.

١١- ثم زيلته ببعض الوثائق من الإحصائيات والصور وغيرها.

١٢- عملت الفهارس الآتية:

- فهرس للآيات القرآنية، مرتبة حسب السور.

- فهرس للأحاديث النبوية، مرتبة حسب الحروف الهجائية (أ، ب، ت، ث....).
- فهرس للوثائق والملحقات.
- فهرس للمصادر والمراجع على النحو التالي:

١- المصادر والمراجع العربية مرتبة حسب الحروف الهجائية (، ب، ت، ث....).

٢- الرسائل الجامعية مرتبة حسب الحروف الهجائية (، ب، ت، ث....).

٣- الجرائد والمجلات والمواقع الإلكترونية.

٤- المراجع الأجنبية حسب ترتيب الحروف اللاتينية.

- فهرس للموضوعات.

خطة البحث:

لقد قسمت البحث – حسب طبيعة المادة العلمية- إلى مقدمة، وتمهيد، وأربعة فصول، وخاتمة.

أما المقدمة: فقد اشتملت على أهمية الموضوع، والأسباب التي دعت إلى اختياره، وبعض ما اعترضه من عقبات، ومنهج البحث، وخطه المتبع فيه.

وأما التمهيد: فقد كان عبارة عن بيان وتفسير مصطلحات العنوان لغة واصطلاحا، وأهم الأقوال الواردة في سبب تسمية السنغال بهذا الاسم، كما تناولت فيه نبذة عن موقع السنغال الجغرافي الاستراتيجي، وأهم القبائل والأنهار الموجودة فيه.

أما فصول الدراسة فيحتوي كل فصل على مبحثين أو أكثر، وتحت كل مبحث مطلبان أو أكثر حسب الحاجة، وتحت بعض المطالب مسائل إن دعت الحاجة إليها، وإليك تفصيل ذلك:

الفصل الأول

الفتح الإسلامي للسنغال، وتاريخ الدعوة الإسلامية

وفيه تمهيد وثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الفتح الإسلامي للسنغال.

وتحته أربعة مطالب:

المطلب الأول: دخول الإسلام السنغال.

المطلب الثاني: دور المرابطين في نشر الثقافة الإسلامية في المنطقة (السنغال وما حوله).

المطلب الثالث: طريقة انتشار الإسلام في السنغال.

المطلب الرابع: الأسباب والعوامل التي أسهمت في نشر الثقافة الإسلامية في المنطقة

(السنغال وما حوله).

المبحث الثاني: وضع المنطقة (السنغال وما حوله) قبل وبعد وصول الإسلام إليها، ومدى تأثيره في سكانها.

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: وضع المنطقة في تلك الفترة من الناحية السياسية.

المطلب الثاني: وضع المنطقة في تلك الفترة من الناحية الاجتماعية.

المطلب الثالث: وضع المنطقة في تلك الفترة من الناحية الاقتصادية.

المطلب الرابع: وضع المنطقة في تلك الفترة من الناحية الدينية.

المطلب الخامس: وضع المنطقة في تلك الفترة من الناحية الثقافية.

المبحث الثالث: تاريخ الدعوة الإسلامية في السنغال، قديما وحديثا.

وفيه ثمانية مطالب:

المطلب الأول: الدعوة الإسلامية في السنغال قديما.

المطلب الثاني: الوسائل الدعوية لدى الدعاة في السنغال قديما.

المطلب الثالث: معوقات الدعوة في هذه المرحلة.

المطلب الرابع: الدعوة الإسلامية في السنغال حديثا.

المطلب الخامس: الوسائل الدعوية لدى جيل الصحوة.

المطلب السادس: الاتجاهات الدعوية المعاصرة في السنغال.

المطلب السابع: من آثار الدعوة على الشعب السنغالي.

المطلب الثامن: التحديات التي تواجه الدعوة المعاصرة في السنغال، مع بعض الحلول المقترحة.

الفصل الثاني

روافد الثقافة الإسلامية في السنغال، وأثرها في نشر الثقافة الإسلامية

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: المؤسسات التعليمية التقليدية (الكتاتيب) في السنغال، وأثرها في نشر الثقافة الإسلامية.

وتحته أربعة مطالب:

المطلب الأول: تاريخ وصول الكتاتيب إلى السنغال.

المطلب الثاني: أنواع الكتاتيب (المدارس القرآنية) في السنغال.

المطلب الثالث: أثر الكتاتيب في نشر الثقافة الإسلامية في السنغال.

المطلب الرابع: العقبات التي تواجه الكتاتيب في السنغال والحلول المقترحة لها.

المبحث الثاني: المؤسسات التعليمية الحديثة في السنغال، وأثرها في نشر الثقافة الإسلامية.

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: نماذج من المؤسسات التعليمية الحديثة في السنغال.

المطلب الثاني: المناهج المتبعة ومصادرها في تلك المؤسسات.

المطلب الثالث: عقبات ومعوقات وطرق معالجتها.

المطلب الرابع: مستقبل التعليم الإسلامي في السنغال.

المبحث الثالث: المساجد في السنغال، وأثرها في نشر الثقافة الإسلامية.

وتحته مسائل.

المبحث الرابع: وسائل الإعلام في السنغال، وأثرها في نشر الثقافة الإسلامية.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: وسائل الإعلام في السنغال؛ أهميتها وخطورتها.

المطلب الثاني: أثر وسائل الإعلام في الشعب السنغالي، سلبا وإيجابا.

الفصل الثالث

تحديات الثقافة الإسلامية في السنغال

وتحته ستة مباحث:

المبحث الأول: الاستعمار الفرنسي.

وتحته أربعة مطالب:

المطلب الأول: بداية الاستعمار للمنطقة.

المطلب الثاني: دوافع الاستعمار، ومبرراته، ووسائله.

المطلب الثالث: المقاومة الشعبية ضد الاستعمار.

المطلب الرابع: آثار الاستعمار في السنغال.

المبحث الثاني: العلمانية والعولمة.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: العلمانية، وتحته مسائل.

المطلب الثاني: العولمة، وتحته مسائل.

المبحث الثالث: الغزو الفكري.

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: تعريف الغزو الفكري وتاريخ ظهوره.

المطلب الثاني: وسائل الغزو الفكري وأهدافه في السنغال.

المطلب الثالث: نماذج من آثار الغزو الفكري في السنغال.

المطلب الرابع: موقف الشعب السنغالي من التيارات والحركات الهدامة.

المبحث الرابع: التنصير في السنغال.

وتحته ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: بداية التنصير في السنغال.

المطلب: الثاني: أهم مجالات الأنشطة لدى المنصرين في السنغال.

المطلب الثالث: تقييم جهود المنصرين في السنغال.

المبحث الخامس: الطرق الصوفية في السنغال.

وتحته ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بالصوفية وتاريخ نشأتها.

المطلب الثاني: الصوفية في السنغال إيجابياتها وسلبياتها.

المطلب الثالث: المراحل التاريخية للصوفية في السنغال.

المبحث السادس: الشيعة في السنغال.

وتحته خمسة مطالب:

المطلب الأول: تاريخ وصول الشيعة إلى السنغال، وأماكن وجودهم فيه.

المطلب الثاني: وسائل الشيعة لنشر عقائدهم في السنغال.

المطلب الثالث: الدعوة إلى التشيع وموقف الشعب منها.

المطلب الرابع: مصادر الدعم المادي والمعنوي للشيعة في السنغال.

المطلب الخامس: موقف دعاة أهل السنة من المد الشيعي في السنغال.

الفصل الرابع

مواجهة تحديات الثقافة الإسلامية في السنغال

وتحته مبحثان:

المبحث الأول: الجهود الداخلية لمواجهة التحديات.

وفيه مطبان:

المطلب الأول: موجهة التحديات عن طريق المؤسسات التعليمية.

المطلب الثاني: مواجهة التحديات عن طريق الدعوة والدعاة.

المبحث الثاني: الجهود الخارجية لمواجهة التحديات.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: مواجهة التحديات بالتعاون مع الدول الإسلامية.

المطلب الثاني: مواجهة التحديات بواسطة المنظمات والجمعيات الخيرية (الداخلية والخارجية).